



رجّحت مصادر استخباراتية إسرائيلية أن تتنازل إيران عن الكثير من مخططاتها للتركيز عسكرياً في سوريا، وأن تتراجع عن طموحاتها بإنشاء قواعد عسكرية ومصانع لإنتاج أسلحة صاروخية متقدمة في سوريا.

ونقل موقع صحيفة "معاريف"، أمس الخميس، عن تلك المصادر قولها: "إن الهجمات التي يشنّها طيران الاحتلال الإسرائيلي، وتدور الأوضاع الاقتصادية في إيران نتيجة تأثير العقوبات الأمريكية، أجبراً الحرس الثوري الإيراني، وتحديداً ميليشيا فيلق القدس، على التنازل عن الكثير من مخططاته للتركيز عسكرياً في سوريا".

وبحسب المصادر فإن "الحرس الثوري" تراجع عن مخططاته الهدافـة إلى تدشين قواعد عسكرية وجوية ومصانع لإنتاج الوسائل القاتلـية، إلى جانب توقفه عن جلب سلاح متـطور إلى سوريا.

وأشارت الصحيفة نقلـاً عن المصدر إلى أن إسرائيل لاحظـت، العام الماضي، تحولاً في سلوك الإـيرانيـين داخل سوريا، حيث عدلـوا عن مخططـاتهم لبناء قـوة عـسكـرـية، وانحـصـرت جـهـودـهم في بنـاء قـدرـات تـمـكـنـهم من إـدارـة مـواجهـة ضد إـسرـائيل لأـيـام مـعـدـودـة فـقطـ، مـنـوهـاً إلى أن إـيرـانـيين عـاجـزـون عن تـرمـيمـ الكـثـيرـ من المـوـاقـعـ والأـهـادـفـ التي تمـ استـهـادـها بالـغـارـاتـ الإـسـرـائيلـيةـ.

كـما لـفتـ إلى تحـولـ في سـلـوكـ نظامـ بـشارـ الأـسدـ تـجـاهـ الإـيرـانـيينـ، مشـيراًـ إلىـ أنهـ فيـ حالـ قـامـتـ إـسـرـائيلـ بـقـصـفـ أـهـدافـ إـيرـانـيةـ

داخل قاعدة عسكرية سورية، فإن النظام لا يبادر إلى منهم قاعدة بديلة.

وفقاً للمصدر، فإن العمليات العسكرية الإسرائيلية في سورية أسهمت في تقليل قدرة "حزب الله" على بناء قوته العسكرية في لبنان، وضمن ذلك التأثير على قدرة الحزب على التزود بسلاح متقدم والمسّ بقدراته على بناء مشروعه لإنتاج الصواريخ ذات دقة الإصابة العالية.

كما توقعت الصحيفة أن إقدام واشنطن على إلغاء الاستثناءات التي تسمح لبعض الدول باستيراد النفط الإيراني، سيقلاص من قدرة "الحرس الثوري" على مواصلة بناء القوة العسكرية في المنطقة بشكل عام، وتحديداً في سورية.

واختتم المصدر كلامه بالقول إنه على الرغم من الضغوط الاقتصادية والعمليات العسكرية الإسرائيلية، إلا أنه لا يوجد لدى الإيرانيين توجه للتراجع عن البقاء في المنطقة، كما أشار إلى أن ما يضاعف القلق الإسرائيلي هو أن الإيرانيين يعززون وجودهم العسكري في العراق بشكل غير مسبوق.

المصادر:

العربي الجديد